

الصناعة السياحية في الجزائر: دراسة في المؤشرات والتحديات.

The Tourism Industry in ALGERIA: a Study of Indicators and Challenges.

ط.د/ محمد بلحسن¹، د/ يونس مسعودي²

¹ جامعة تلمسان (الجزائر)، mohammed.bellehsene@univ-tlemcen

² جامعة تلمسان (الجزائر)، younes.messaoudi@univ-tlemcen

تاريخ الإرسال: 2025-04-07 تاريخ القبول: 2025-05-20 تاريخ النشر: 2025-06-30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالصناعة السياحية في الجزائر، من خلال تسليط الضوء على مجموعة من العناصر التي لها علاقة بالدراسة، خاصة مع بروز هذا المصطلح كعنصر يساهم في التأثير على اقتصاديات الدول، وقد تمت المحاولة في هذه الدراسة عرض أهم المؤشرات المتعلقة بالصناعة السياحية في الجزائر انطلاقاً من عرض أهم الإمكانيات والمقومات السياحية، وصولاً إلى أهم التحديات والعقبات التي تحول دون تحقيق تنمية سياحية فعالة تساهم في تنشيط النشاط الاقتصادي.

وقد تم الاعتماد على منهج تحليل المضمون الذي يساعد في تحليل المعلومات المتحصل عليها إضافة إلى المنهج الإحصائي نظراً لاحتواء الدراسة على معطيات وبيانات متحصل عليها من مختلف الهيئات المتخصصة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الاستغلال الأمثل للإمكانيات والمقومات التي تملكها الجزائر في المجال السياحي يؤدي إلى النهوض بالقطاع والمساهمة بشكل فعال في الاقتصاد الوطني.
 - بلورة رؤية مبنية على إحصاءات دقيقة من أجل بعث النشاط السياحي في الجزائر.
- الكلمات المفتاحية:** السياحة ؛ الصناعة السياحية؛ مؤشرات سياحية؛ تحديات سياحية.

Abstract:

This study aims to define a set of concepts related to the tourism industry in Algeria the tourism industry in Algeria, by highlighting a set of elements that have related to the study, especially with the emergence of this term as an element that contributes to influencing the economies of countries, and the researcher has tried in this study to present The most important indicators related to the tourism industry in Algeria, starting from the presentation of the most important indicators The researcher tried to present the most important indicators related to the tourism industry in Algeria.

The researcher tried to present the most important indicators related to the tourism industry in Algeria a content analysis approach was used to analyze the information obtained through this study analyzing the information obtained through this study, in addition to the statistical method Given that this study contains data and data obtained from various specialized bodies The study concluded with several results, the most important of which are:

- Utilization optimization of the potentials and components that Algeria has effectively in the national economy.
- Crystallization a vision based on accurate statistics in order to revive tourism activity in Algeria.

Keywords: Tourism; Tourism Industry; Tourism Indicators; Challenges Tourism.

المؤلف المرسل: يونس مسعودي، الإيميل: younes.messaoudi@univ-tlemcen

الصناعة السياحية في الجزائر: دراسة في المؤشرات والتحديات.

1. مقدمة:

تعتبر الجزائر بلد بحجم قارة نظرا لشساعة مساحتها الجغرافية وتنوع ثقافتها، وتعدد إمكاناتها الطبيعية والمادية والبشرية، سمح لها هذا التنوع في أن تكون قطبا سياحيا واعداء، ووجهة سياحية هامة، حيث أنها تزخر بكل مقومات الراحة والرفاهية، لكن بالرغم من كل هذه الإمكانيات والمؤشرات الإيجابية، تواجه الجزائر تحديات حقيقية في كيفية الاستغلال الأمثل لها، خاصة وأن الجزائر تسعى إلى تنويع مواردها الاقتصادية خارج قطاع المحروقات فوجب عليها إيجاد الحلول ووضع الإستراتيجيات لتخطي هذه العقبات والحواجز من أجل النهوض بهذا القطاع الحساس من خلال تطوير المورد البشري في مجال السياحة والتسويق السياحي، إضافة إلى تحديث البنية التحتية وتحقيق الجودة والتنوع والاستدامة.

وتبعا لهذه الثلاثية (المؤشرات؛ الإمكانيات؛ التحديات)، نطرح الإشكالية التالية:

- كيف يمكن الوصول إلى صناعة سياحية حقيقية في ظل المؤشرات والإمكانيات المتاحة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تم صياغة الفرضية التالية:

- يرتهن تطوير قطاع الصناعة في السياحة في الجزائر بالاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة

ومواجهة العقبات والتحديات.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة عناصر أساسية:

2. ماهية السياحة والصناعة السياحية:

نتطرق في هذا العنوان إلى مجموعة من المفاهيم المتعلقة بكل من السياحة والصناعة السياحية يحمل كل

عنصر مجموعة من العناصر الفرعية.

1.2 ماهية السياحة:

نتطرق في هذه العناصر إلى مجموعة من التعاريف الخاصة بالسياحة، بالإضافة إلى أهميتها وأثرها من

الناحية الاقتصادية والاجتماعية على البلد عامة والمواطن خاصة.

1.1.2 مفهوم السياحة:

تمثل ظاهرة السياحة مصطلح يمثل جنسا من النشاط الإنساني يضم عدة أشكال وأنماط للسفر والإقامة في الدولة أو المنطقة المقصودة تبعا لدوافع متعددة هي أساس فعل الانتقال (المعصراني، 2018، صفحة 27).

وقد اختلفت التعاريف المتعلقة بالسياحة، هذا الاختلاف راجع إلى تعدد الآراء والإيديولوجيات أو اختلافها في بعض الأحيان، فقد عرف "زكي خليل المساعد" السياحة على أنها عبارة عن انتقال الناس بشكل مؤقت إلى أماكن خارج محلات سكنهم أو أعمالهم الاعتيادية والنشاطات التي يقومون بها خلال الإقامة في تلك الأماكن والوسائل التي توفر إشباع حاجاتهم (كافي، 2021، صفحة 27).

وقد عرفت المنظمة العالمية للسياحة على أنها جزء فرعي من السفر وتشتمل بالدرجة الأولى على أنشطة الأفراد الذين يسافرون ويقيمون في أماكن خارج بيئتهم المعتادة بقصد الراحة والاستجمام والعمل والأغراض الأخرى (كافي، 2021، صفحة 30).

من خلال التعاريف السابقة للسياحة يتضح جليا أن جميعها تتفق على أن السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية في العالم، حيث أنها تجمع الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خلال سفرهم خارج أماكن إقامتهم المعتادة ولأغراض متعددة كالترفيه والعلاج والاستكشاف والتجارة.

2.1.2 أهمية السياحة:

تسهم السياحة بشكل كبير في دعم اقتصاديات الدول، خاصة تلك التي تمتلك إمكانات ومقومات هائلة، فهي تعمل على تنشيط الحركة الاقتصادية من خلال الرفع من مستوى المبادلات التجارية، خاصة بين كبار رجال الأعمال ورؤساء الشركات الكبرى العاملة في مختلف المجالات، ويتعدى تأثير السياحة الاقتصادي إلى جوانب أخرى ثقافية واجتماعية من خلال الترويج الثقافي والمحافظة على التراث، وسنحاول التركيز على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة لما لها من تأثير مباشر للسائح والدولة المستقبلية على حد سواء.

الصناعة السياحية في الجزائر: دراسة في المؤشرات والتحديات.

- **الأهمية الاقتصادية:** يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الإنتاجية من خلال مساهمته في زيادة الدخل القومي، وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدرا للعمالات الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفا لتحقيق برامج التنمية إضافة إلى أهميتها الاجتماعية والحضارية والبيئية، وقد ظهر مؤخرا نوع هام من أنواع السياحة وعلى درجة كبيرة من الأهمية وهي السياحة البيئية (**Ecotourisme**) أو السياحة الإيكولوجية وهي عملية تعليم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانخراط بها (آيت حبوش و بن شني، 2019، صفحة 39).
- **الأهمية الاجتماعية:** إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الإنسان يعيش حياته باختياره الحر لتنظيم وقته وحياته فإن السياحة تعمل على تنمية هذه القواعد في حياة الإنسان وفي نفس الوقت تقدم له عنصر قد لا يتوفر في المكان الذي يعيش فيه ألا وهو عنصر المتعة الذي يجعل منه سائحا ليتيح له الفرصة لزيارة العالم وإعطاء فرصة للقاء الآخرين (كافي، 2021، صفحة 36).
- كما أن السياحة تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في توفير فرص العمل والتقليل من نسب البطالة، وهذا ما يؤدي إلى الرفع من مستوى الدخل والذي يعود بدوره بالتأثير الإيجابي في التقليل من حدة الفقر وزيادة نسب الرفاهية للمجتمع.

2.2 ماهية الصناعة السياحية:

بعد التطرق إلى مختلف التعاريف المتعلقة بالسياحة و أهميتها على المستويين الاجتماعي والاقتصادي نتطرق إلى مفهوم آخر له صلة بالمفهوم العام للسياحة وهي الصناعة السياحية مع إبراز أهم المقومات التي تزخر بها الجزائر.

1.2.2 مفهوم الصناعة السياحية:

تمثل صناعة السياحة إحدى أهم التحديات والرهانات التي تواجه الدول بشكل عام والبلدان ذات الطابع السياحي بشكل خاص، يرتبط هذا المفهوم بشكل مباشر بمجموعة من المفاهيم الأخرى كالاستثمار

محمد بلحسن؛ يونس مسعودي.

السياحي والترويج السياحي والاستقطاب إضافة إلى مفهوم التنمية والتنمية المستدامة، فصناعة السياحة تعتبر نشاط إنساني واقتصادي فهي توصف بكونها صناعة اللاملموس في عالم ملموس، وذلك لكونها صناعة خدمية، كما توصف بأنها فن التعامل الإنساني والترفيهي مع المستفيدين من خدماتها والعاملين على تقديمها وتساهم صناعة السياحة بشكل مباشر وغير مباشر بالاقتصاد العالمي، كما أنها توفر العديد من مناصب العمل (آخرون، 2023، صفحة 21).

كما يمكن تعريف صناعة السياحة على أنها: "النشاط الاقتصادي الذي يهتم باستقبال وإقامة السياح الوافدين من مقر إقامتهم الدائمة أو أماكن أعمالهم من أجل المتعة والراحة والاستجمام لفترة زمنية لا تقل عن 24 ساعة" (فتيحة، 2020، صفحة 04).

فالصناعة السياحية هو زيادة عدد ونوعية الخدمات التي تقدم إلى السواح والذي يعتبر نتيجة لزيادة الطلب السياحي على منطقة ما، كما يمكن أن يعرف بعض التذبذبات صعودا وهبوطا في نسبة الزيادة في الطلب نتيجة الظروف الدولية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وعموما فإن صناعة السياحة في السنوات الأخيرة توسعت نظرا لتعدد جهات الإنتاج وكان هذا التوسع للأسباب التالية (أولاد الهدار، 2023، صفحة 20):

- التطور التكنولوجي السريع وخاصة وسائل النقل.
 - زيادة في مؤسسات التعليم والتدريب السياحي والفندقي.
 - زيادة مراكز البحوث والدراسات والتخطيط وتأمين نوعيتها.
 - ترتيبات السفر والسياحة العالمية (سياحة المجموعات والتي وفرت الجهد والمال للمشاركين فيها).
- من خلال كل هذه التعاريف يتبين لنا أن صناعة السياحة عبارة عن جهد ونشاط يبذل من أجل تقديم خدمة سياحية تليق بالزائر أو السائح وأن الصناعة السياحية هي المحرك الأساسي للتطور الاقتصادي نظرا لتأثيراته الاجتماعية والبيئية وحتى النفسية، فبغض النظر عن توفير مناصب العمل والمساهمة بشكل مباشر في

الصناعة السياحية في الجزائر: دراسة في المؤشرات والتحديات.

التقليل من حجم البطالة فهي تساهم أيضا في نسج علاقات بين كبريات الشركات الاقتصادية والعاملة في مختلف المجالات وليس في المجال السياحي فقط، وهنا يظهر تأثير السياحة في القطاعات الأخرى.

2.2.2 مقومات الصناعة السياحية في الجزائر:

أصبحت السياحة قطاعا حساسا ومهما من خلال مساهمته الفعالة في اقتصاديات الدول، فبات لزاما على هذه البلدان تطوير هذا القطاع وتحسينه لمواكبة التطور الحاصل في القطاعات الأخرى المساهمة في اقتصاديات الدول، فقد أصبح مصدرا للثروة والعملة الأجنبية، وكما هو معروف فإن لكل صناعة مقومات يرتكز عليها، كذلك هي الصناعة السياحية، والجزائر بمقوماتها السياحية الهائلة يمكن أن تصبح قطبا سياحيا على المستويين الإقليمي والعالمي نظرا لشساعة مساحتها الجغرافية وتنوع مناخها وتراثها الثقافي والتاريخي وفيما يلي أهم مقومات صناعة السياحة التي تزخر بها الجزائر:

- **سياحة ساحلية:** تملك الجزائر شريطا ساحليا على طول 1600 كلم تتخللها شواطئ رملية وأخرى صخرية ساحرة عذراء وأشكال مختلفة من الحيوانات ومناطق رطبة إضافة إلى احتواء المناطق الساحلية على شعب مرجانية خاصة بالشرق (عنابة والقالبة)، وتواجد بالساحل حظائر مصنفة كمحميات طبيعية من طرف منظمة اليونسكو مثل حظيرة القالة التي تبلغ مساحتها 78000 هكتار (سهلي و بن زيدان، 2022، صفحة 73).

- **سياحة جبلية:** تملك الجزائر مجموعة من السلاسل الجبلية المتنوعة إضافة إلى غابات كثيفة مثل سلسلة الأطلس التلي والأطلس الصحراوي والتي يمكن استخدامها لأغراض عديدة منها السياحية والإستكشافية.

- **سياحة صحراوية:** تعتبر علامة مميزة في الجزائر، إذ تمثل الصحراء ما نسبته 87% من المساحة الإجمالية، وهي أفضل مكان لإقامة هياكل سياحية تلي رغبات السائح الأوروبي والأمريكي وتنقسم الصحراء الجزائرية إلى خمس مناطق كبرى هي (أدرار، إليزي، وادي ميزاب، تمراسست تندوف)، تنفرد كل

محمد بلحسن؛ يونس مسعودي.

منطقة بتضاريسها وعاداتها وتقاليدها وآثارها التي تمتد إلى العصور القديمة (سهلي و بن زيدان، 2022، صفحة 74).

- **سياحة تاريخية وثقافية:** تزخر الجزائر بمجموعة متنوعة من المعالم التاريخية والثقافية التي تستقدم سنويا عددا هاما من السياح سواء محليين أو أجانب ناهيك عن تعاقب الحضارات عليها، التي أرست معالمها لتبقى شامخة إلى يومنا هذا نذكر منها: الحضارة النوميدية والفينيقية والإغريقية والرومانية، تجلت هذه الآثار في مناطق عديدة من الوطن كمدينة تيمقاد وتيبازة وغيرها.

كما أن الصحراء الجزائرية تتميز بمعالم نادرة حيرت كل من زارها مثل النقوش الموجودة على الصخور والرسوم في الحغار والتاسيلي المصنفة من قبل اليونسكو كإرث عالمي؛ إضافة إلى كل هذه المقومات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر، نجد المقومات البشرية والتي تتمثل في مجموعة العمال والإنجازات التي قامت بها الدولة الجزائرية من أجل تطوير هذا القطاع من خلال توفير الأرصدة المالية التي تسمح بإنجاز المشاريع السياحية الكبرى من جهة، وتوفير المورد البشري المؤهل للسهر على السير الحسن لهذه المكتسبات سواء فنادق أو منتجعات سياحية أو أماكن سياحية من جهة أخرى.

3.2.2 مؤشرات الصناعة السياحية في الجزائر:

عادة ما يؤشر على أي قطاع بالأرقام والإحصائيات، كذلك هي الصناعة السياحية في الجزائر، فتطورها يبنى على مجموعة من المؤشرات كالعائدات والإيرادات السياحية وعدد السياح الأجانب الذين زاروا البلد بالإضافة إلى المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني وفيما يلي نعرض أهم هذه المؤشرات:

- **الوافدين الأجانب:** ككل بلدان العالم التي شهدت تطورا متزايدا في عدد السياح الأجانب الوافدين إليها، عرفت الجزائر هي كذلك نموا متزايدا في عدد الوافدين إليها سواء كانوا أجانب أو جزائريين مقيمين بالخارج خاصة في الفترة ما بين 2007 و 2017. بالرغم من كل هذا النمو إلا أنه يبقى ضعيفا مقارنة بالإمكانات التي تملكها الجزائر وكذلك ناتج إلى عدة أسباب منها نقص الهياكل السياحية من جهة وغياب ثقافة الترويج للسياحة والصناعة السياحية في الجزائر (إدير و غزاري، 2019، الصفحات 93-111).

الصناعة السياحية في الجزائر: دراسة في المؤشرات والتحديات.

وفيما يلي جدول يمثل تطور تدفق السياح الوافدين إلى الجزائر بين عامي 2007-2017:

السنة	السياح الوافدين	نسبة التطور	السياح الأجانب	جزائريين مقيمين بالخارج
2007	1.740.000	%6.5	511.000	1.230.000
2008	1.772.000	%1.54	557.000	1.215.000
2009	1.911.506	%7.89	655.810	1.255.696
2010	2.070.496	%8.31	654.987	1.415.509
2011	2.394.887	%15.66	901.642	1.493.345
2012	2.634.056	%9.98	981.955	1.652.101
2013	2.732.731	%3.75	964.153	1.768.578
2014	2.301.373	%15.78	940.125	1.361.248
2015	1.709.994	%27.70	1.083.121	626.873
2016	2.039.444	%19.27	1.322.712	716.732
2017	2.450.758	%20.17	1.708.375	742.414

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2025).

- **الإيرادات السياحية:** عرفت الإيرادات السياحية للجزائر تطورا ملحوظا، فتطور الإيرادات مرتبط ارتباطا وثيقا بعدد الوافدين الأجانب أو حتى الجزائريين المقيمين بالخارج و حسب إحصائيات وزارة السياحة الجزائرية في الفترة بين 2000 و 2017 بلغت عائدات القطاع السياحي من العملة الصعبة حوالي 102 مليون دولار (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2025)، وهو رقم مهم خاصة وأن الجزائر كانت تعيش ظرفا أمنيا صعبا استمر لأكثر من عشر سنوات، ليرتفع هذا العدد تدريجيا ليصل إلى 304 مليون دولار سنة 2015، (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2025)، كل هذا النمو راجع إلى انتعاج الجزائر سياسات ناجعة مكنتها من التحول نحو تجسيد المشاريع السياحية على أرض الواقع.

- **الاستثمارات السياحية:** تعتبر من أهم المؤشرات التي يمكن القياس عليها لمعرفة مدى تطور القطاع السياحي، فالاستثمار السياحي يمثل الدعامة للتنمية السياحية بصفة عامة وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بتنفيذ

محمد بلحسن؛ يونس مسعودي.

الخطط السياحية، وفي هذا السياق تجدر الإشارة أنه من بين 584 مشروع سياحي أنجز منها 106 فقط (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2025)، بينما تواجه المشاريع الأخرى مشاكل عديدة منها مشكل العقار السياحي الذي يحتاج إلى آليات تنظيمية وقانونية ومشكل التمويل المالي خاصة من طرف البنوك التي تتحجج بعدم وجود ضمانات كافية لمنح القروض الاستثمارية في المجال السياحي و فيما يلي جدول يبين وضعية المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي نهاية 2016 (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2025).

وضعية المشاريع	إجمالي المشاريع	عدد الأسر	فرص العمل	التكلفة الإجمالية
مشاريع في طور الإنجاز	584	76.670	32.592	276.394
مشاريع متوقفة	119	13.397	5003	35.512
مشاريع لم تنطلق بعد	793	104.979	39.502	498.139
مشاريع منجزة	106	9843	5049	36.01
الإجمالي	1602	204889	82146	864.055

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2025).

3. تحديات الصناعة السياحية في الجزائر:

بالرغم من توفر كافة الإمكانيات والمؤشرات الإيجابية التي تجعل من الجزائر قطبا سياحيا رائدا وبامتياز تستطيع منافسة باقي البلدان الأخرى خاصة المجاورة منها، إلا أنها تواجه مجموعة من التحديات والعقبات التي تحول دون الوصول إلى المستوى المطلوب، سنحاول في هذا المحور التطرق إلى أهم هذه التحديات والعقبات من خلال أرقام وإحصائيات من الهيئات المختصة.

1.3. التحديات المالية:

إن القطاع السياحي في الجزائر كغيره من القطاعات الأخرى يدخل ضمن اهتمامات الدولة من خلال المخططات التنموية السنوية والجدول الموالي يمثل مكانة قطاع السياحة ضمن المخططات التنموية: (عوينان، 2018، صفحة 185).

الصناعة السياحية في الجزائر: دراسة في المؤشرات والتحديات.

المخطط الثلاثي		المخطط الرباعي الأول		المخطط الرباعي الثاني	
المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة
5400	48.74	12400	40	48000	43
1869	16.87	4140	15	12005	10
282	2.54	700	2.5	1500	1.4

المصدر: (عوينان، 2018، صفحة 185).

من خلال الجدول يتبين أن قطاع السياحة كان آخر اهتمامات الدولة ويظهر ذلك جليا من خلال الأرقام المبينة في الجدول، وذلك مقارنة بباقي القطاعات الأخرى خاصة الصناعة والزراعة اللذان كانا يمثلان عماد الاقتصاد الوطني في تلك الفترة (2000 - 2008).

وعدم اهتمام الدولة بهذا القطاع خاصة من الجانب المالي يؤثر تأثيرا مباشرا على العديد من الجوانب التي لها علاقة بهذا الدعم نذكر منها:

- **البنى التحتية:** إن تحسين البنى التحتية مرتبط بتوفر الدعم المالي، من خلال الميزانيات المخصصة لهذا المجال لإنشاء الطرق السيارة والمطارات والفنادق الكبرى يتطلب ميزانيات ضخمة من أجل مواكبة التطور الحاصل في هذا الميدان لدى باقي الدول خاصة السياحية منها.
- **الاستثمارات السياحية:** عادة ما يرتبط الاستثمار أي كان نوعه بتوفر الدعم المالي، كذلك هو الاستثمار السياحي، فتوفر الدعم المالي وحده لا يكفي دون مرافقة من أهل الاختصاص، هذه المرافقة تتماشى والتوجه العام للدولة الذي يسعى إلى بناء صناعة سياحية حقيقية تمكنها من منافسة الدول الأخرى ولما لا احتلال مراكز متقدمة في المجال السياحي.
- **التسويق الدولي:** أو ما يعرف بالترويج السياحي الخارجي، فهو يتطلب ميزانية خاصة لإنشاء البرامج الترويجية كالإشهار والدعاية، فالسياحة الحديثة تعتمد على الترويج باستخدام الإشهار وقد

محمد بلحسن؛ يونس مسعودي.

ذهبت بعض البلدان الرائدة في المجال السياحي إلى أبعد من ذلك باستخدامها لوسائل الذكاء الاصطناعي.

2.3 التحديات الأمنية:

لا يمكن لقطاع السياحة النمو بدون توفر عامل الأمن والاستقرار الذي يعتبر متغير بالغ الأهمية، فالسائح الأجنبي أو حتى المحلي أول ما يتبادر إلى ذهنه هو الجانب الأمني للبلد المراد زيارته، وبالرغم من التحسن الواضح للوضع الأمني بالجزائر بعد اعتماد السلطات العليا للبلاد سياسات وإستراتيجيات أعادت بها الطمأنينة لنفوس المواطنين بالدرجة الأولى، إلا أن العدد الإجمالي للسياح لا يزال ضعيفا، وهنا وجب على الدولة إيجاد حلول من شأنها جلب السياح الأجانب أو حتى المحليين من خلال الترويج الإعلامي لتوفر الأمن والاستقرار في الجزائر.

3.3 تحديات قانونية:

تعتبر من أهم التحديات التي تعترض الصناعة السياحية في الجزائر خاصة في شطرها المتعلق في منح العقار السياحي وتداخل القطاعات الأخرى خاصة وزارتي الفلاحة والصناعة، فالعديد من المستثمرين السياحيين لازالت ملفاتهم عالقة على مستوى مصالح الهيئات المركزية متمثلة في وزارة السياحة والصناعة التقليدية واللامركزية متمثلة في مديرياتها الفرعية على مستوى مختلف ولايات الوطن أو حتى الهيئات المختصة التي لها صلاحية منح المشاريع الاستثمارية في المجال السياحي والسبب هو وجود بند أو مادة قانونية تحول دون إنجاز المشروع بحجة أن الأرض الموجهة له هي أرض فلاحية غير صالحة للبناء أو صناعية موجهة لتشييد مشاريع صناعية.

في هذا الإطار وجب على الدولة الجزائرية إيجاد حلول جذرية وسريعة لمثل هذه المشاكل والعقبات من أجل المساهمة في تنمية الصناعة السياحية خاصة وأن العديد من المستثمرين أبدوا نيتهم تشييد أقطاب سياحية تجعل من الجزائر بلدا رائدا في مجال السياحة قادر على المنافسة خاصة مع دول الجوار التي لا تملك الإمكانات والمقومات التي تملكها الجزائر.

الصناعة السياحية في الجزائر: دراسة في المؤشرات والتحديات.

إضافة إلى كل المعوقات والتحديات المذكورة سافا توجد تحديات أخرى اجتماعية وبيئية تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تطور قطاع الصناعة السياحية في الجزائر.

4. الخاتمة:

كخلاصة لكل ما ذكر سابقا، فإن الجزائر ومن خلال كل المؤشرات والمقومات التي تملكها تستطيع أن تصبح قطبا سياحيا وبامتياز يساهم في دفع عجلة التنمية، بشرط إزالة العقبات ومواجهة التحديات التي تبدو من خلال الدراسة التي قمنا بها على أنها تحديات يمكن مجاهاتها بتكاثف الجهود وإرادة سياسية قوية مبنية على روح المسؤولية، خاصة وأن الجزائر تسعى جاهدة إلى تنويع عائداتها والتخلص تدريجيا على الإعتماد الكلي لعائدات المحروقات ومن أجل النهوض بقطاع الصناعة السياحية لأأس من تقدم بعض المقترحات والحلول الآتية:

- بناء إستراتيجية وطنية طويلة المدى يكون أهل الاختصاص طرفا فيها، من أجل النهوض بقطاع السياحة في الجزائر.
- إعادة صياغة القوانين المتعلقة بالقطاع السياحي، خاصة في جزئية منح الأراضي للاستثمار السياحي.
- نشر الثقافة والوعي السياحي.
- ضرورة مواكبة التطور الحاصل في المجال السياحي خاصة مع التحول الرقمي الراهن.

5. قائمة المراجع:

- أسماء سهلي، وحاج بن زيدان. (2022 12 15). واقع وآفاق صناعة السياحة في الجزائر. مجلة التمكين الاجتماعي، 04 (04).
- رانية إدير، وعمر غزالي. (2019 12 01). الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030. مجلة الإبداع، 09 (01).

محمد بلحسن؛ يونس مسعودي.

- عادل إبراهيم؛ أحمد المعصراني. (2018). الحماية القانونية للسائح: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.
- عبد القادر عوينان. (30 06 2018). معوقات وعراقيل السياحة الجزائرية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات ، 03 (01).
- فاتح بلقاسم اولاد الهدار. (2023). الديناميكية الجديدة للإعلام السياحي في ترويج الوجهة السياحية في الجزائر. أطروحة دكتوراه . جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- لقرب رفيقة؛ بروبعة فتحة. (22 08، 2020). الصناعة السياحية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة بإسبانيا: دراسة مؤشرات التنافسية، عوامل النجاح، التحديات وسبل استفادة الجزائر من تجربتها الرائدة. مجلة نور للدراسات الاقتصادية .
- مصطفى يونس كافي. (2021). الإعلام في التنمية السياحية. عمان: ألفا للوثائق.
- وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (2025). الإحصائيات. تاريخ الاسترداد 01 01، 2025، من <https://2h.ae/NZWv> وزارة السياحة والصناعة التقليدية:
- وهيب آيت حبوش، وعمروش بن شني. (20 05 2019). أثر السياحة في عملية التنمية المحلية - ولاية مستغانم. مجلة المالية والأسواق .
- يوسف حجيم الطائي وآخرون. (2023). الاستثمار السياحي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.